Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخاتمـــة

لم يكن منطلقى فى درس التأويل أفكار هيدجر أو غادامير أو دريدا نفسه ، إنما كان المنطلق الأساسى لبسط هذه الفكرة وتجليتها هو جهود النحاة العرب ذاتها واضعا فى اعتبارى عاملين واقعيين : الظرف التاريخى ، والسياق الثقافى الذى ورد فيه النص .

وقد تمخضت هذه الدراسة الأولية عن نتائج عديدة أبرزها ما يلى :

١ ــ أن دلالة الشعر هى ناتج التفاعل بين قصد المبدع وإدراك المتلقى والنص ، وأن خبرة النحوى فى هذه الحالة تتجلى فى قدرته على إعادة بناء هذا المقصد الإبداعى .

٢ ــ توصلنا من خلال هذه التقليبات التأويلية إلى أن الكشف عن المعنى لا يتحقق إلا بأدوات لغوية وهنا تكمن الفلسفة اللغوية التى نشأت فى أحضان الإجراء اللغوى ذاته .

٣ ــ ومن خلال هذه التقليبات والاحتمالات النحوية يكشف النقاب عن تنوع الأساليب ويفصح من ثم عن النشاط الإنسانى فى إنتاج دلالة الشعر ، فضلا عن كون الخبرة النحوية ــ بتنوع الأداء ــ برهانا على فطنة الشعراء وفقههم النحوى فى إبداع الشعر .

٤ ــ تبيّن أيضا أنه من خلال مقارنة الأنظمة النحوية بعضها ببعضها الآخر وربط ما يتمخض عن ذلك بالواقع الحضارى كان يتم عن وعى بمفهوم الشعر ووظيفته المتنوعة .